رابط المادة على منصة باحث

الشرح الثاني على زاد المستقنع)مغرب الجمعة(

شرح زاد المستقنع/ كتاب الصلاة)باب صلاة الكسوف(6341/1/7 هـ)عبدالرحمن البراك(37

عبدالرحمن البراك

الحمد لله رب العالمين وصلى اللهم وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد قال المصنف رحمه الله الله تعالى باب صلاة الكسوف تسن جماعة وفرادى اذا كسف احد النيرين الحمد لله - 00:00:00

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله تقدم آآ الكلام على معنى الخسوف والخسوف وان الكسوف او كسوف في الشمس والقمر كثرت الشمس وكثر القمر ويقال خسفت الشمس خشب القمر كما في القرآن - 00:00:20

لكن الخسوف اخص بالقمر والكسوف اخس اخص بالشمس تقول كثافة الشمس ولهذا جاء في الحديث ان الشمس والقمر لا ينكسف عليه. اضاف الكسوف اليهما جميعا وجاء في الحديث خسفت الشمس او خسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:00:52

وقد وكاد كزبت الشمس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم. والمشهور عند اهل العلم انه لم يحدث الكسوف ولا الخسوف. في حياته صلى الله عليه وسلم في المدينة الا مرة واحدة - 00:01:31

هذا هو المعتمد تقدمت الاشارة الى ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله ومن ايات الليل والنهار والشمس والقمر. من ايات الليل والنهار والشمس يعني هما ايتان فمحونا اية الليل وجعلنا اية النهار مبصرة. كثيرا ما يذكر الله بهاتين الايتين النعمتين. هم - 00:01:55

وايتان ونعمتان. وفيهما من المصالح. ما لا يحيط به الا الله ويعرف العباد بعض ذلك يعرفون ما فيهما من المنافع ومن المنابع التي نصها القانون لتعلموا عدد السنين لتعلموا عدد السنين والحساب. فهذه - 00:02:32

عظيمة معرفة الاوقات في الزمان فان الزمان لا يدرك بالحس انما يدرك بعلاماته واياته سبحان الله العظيم وامتن الله على عباده بهاتين النعمتين وسخر له لكم الشمس والقمر دائبين. يعني مستمرين في حركتهما. طلوعا وغروبا - 00:03:02

دائبين وسخر لكم الليل والنهار ويفسر البقعة الكسوف بانه ذهاب ضوء احد النيرين النيران هما الشمس والقمر. والمراد ذهاب ضوئهم يعني عن الابصار وحقيقة الخسوف والخسوف انه يعني احتجاج ضوء الشمس باق في جومها لكن اذا تقابلت الشمس والقمر - 00:03:41

وفي طريقها يعني انعكس اظله على الارض وحجب ضوء الشمس. هكذا يقول العلماء والعصر الفلكيون وعلماء الشريعة لا يمنعون ذلك. بل يرونه صحيحا في الجملة وخصوم القبر يكون بانعكاس ظل الارض على القمر. بحيث - 00:04:31

اذا حصل التقابل بين الشمس والقمر وذلك لا يكون الا في وسطه الشهر فانه كذلك. تعجب الارض والشمس عن عن ينعكس على جرم القمر فيحدث الخسوف كليا او جزئيا وكل ذلك بتقدير - 00:05:06

العزيز العليم. شوفوا انظروا يذكرهم الله في هذا المقام. والشمس تجري مستقر لها. ذلك تقدير العزيز العليم. والقمر قدرناه منازل حتى عالك الارجون القديم كذلك قال المؤلف تسن جماعة مفرادا تقدمت الاشارة - 00:05:36

وان هذا هو مذهب جمهور اهل العلم ان صلاة الكسوف سنة يعني ليست واجبة والقول الاخر انها واجبة لامر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك. فاذا رأيتم بذلك فصلوا وادعوا وتصدقوا - 00:06:06

واختار الشيخ محمد ابن عثيمين عندكم في الشرح انه اذا قيل بوجوبها فيتوجه انها فرض اية. والحقيقة الدليل مطلق. الدليل مطلق. فصلوا خطاب للجميع فلا ينبغي التعمد تركها وتصلي يا جماعة وفرادى في القرى والانصار وفي الصحراء ويصليها المقيم والمسافر بخلاف صلاة الجمعة - 00:06:26

صلاة العيد كما تقدم فان شرطها الاستيطان اما صلاة الكسوف فهي ذات سبب يقتضي يقتضي صلاته في اي مكان كان سبحان الله العظيم. تسن جماعة وفرادى والرسول عليه الصلاة والسلام لما حدث الخسوف قام فزعا لم يعلم لم يعلم بكل - 00:07:06

لكن لما اخبر قام فزعا صلى الله عليه وسلم ثم امر منادي ينادي الصلاة في الجامعة ثم صلى تلك الصلاة المتميزة فريدة ليست كغيرها من الصلوات. ركعتين باربع ركوعات واربع سجدات. فهي تتميز بطولها وبتعددها - 00:07:36

ركوعي في الركعة الواحدة ومن ذوات الاسباب يعني تفعل حتى في وقت النهي. لو كسبت الشمس بعد العصر لو خزف القمر بعد طلوع الفجر كذلك تصلى ولو بعد الصلاة فهي ذات السبب والصحيح ان ذوات الاسباب تفعل حتى في وقت النهي. نعم يا شيخ. نعم. جماعة - 00:08:06

تسن جماعة وفرادى اذا كصف احد النيرين احد النيرين يعني الشمس والقمر نعم ركعتين يقرأ في الاولى جهرا بعد الفاتحة سورة طويلة ثم يركع طويلا ثم يرفع ويسمع ويحمد ثم ويسمع نعم - 00:08:46

سمع ويحمد. انكم يحمد؟ لا مو يحمد. يحمد اه ابسط نعم نعم. ثم يرفع ويسمع ويحمد ثم يقرأ الفاتحة وسورة طويلة دون الاولى ثم يركع فيطيل وهو دون الاول ثم يرفع ثم يسجد سجدتين طويلتين ثم يصلي - 00:09:06

في الثانية كالاولى لكن دونها في كل ما يفعل. هذه صفة صلاة الكسوف. ذكرها المعلم بهذه الطريقة وهي مأخوذة من حديثي يعني مأخوذة هذه الصفة من اه حديثين صحيحين في - 00:09:36

حديث عائشة وحديث ابن عباس وقد تضمن الحديث عنه صيغة صلاة الكفر وانها ركعتان وان كل ركعة فيها ركوعا وسجدتان وانه يجهر فيها قبل القراءة وفي الجهر فيها بالقراءة خلاف. والصحيح هو ان السنة هو الجهر - 00:09:56

وبعضهم قال السنة لان ابن عباس قال قامط قياما طويلا نحو من سورة البقرة يعني كأنه يعني لم يسمع قراءة فقال قائلون انه لم يجهر والصواب انه كان يجهر وهذا هو المناسب فان سنته على - 00:10:26

الصلاة والسلام في الصلوات الجامعة كصلاة العيد وصلاة الجمعة انه كان يجهر من هذا الجمع يناسبه الجهر. فلا يمكن الناس هذا مع هذا الطول يبقون يفكرون. لا بل كان يجهر بالقراءة صلى الله عليه وسلم. مصيبة انه بعد - 00:10:56

عندما ينادي المنادي يتقدم الامام ويصلي. فيقرأ سورة الفاتحة. ثم سورة طويلة. كان ابن عباس نحو من سورة البقرة. ثم يرفع ويقوم قياما طويلا دون القيام الاول يعني يقرأ الفاتحة والسورة بعدها - 00:11:26

الله الله ثم يركع ركوع الان قام قيامين وقرأ في كل من القيامين وركع ركوعين ثم وسجد ثم يسجد السجدتين وبذلك تتم الركعة الاولى. وقد تضمنت قراءة قراءتين يعني قيامهم وركوعين وسجدتين - 00:11:56

سبحان الله ثم قام بعد الركعة الاولى قيام طويل ودون القيام الاول. وقوله الاول في كل هذه الكلمات يظهر انه الذي قبله لا انه القيام الاول مطلقا او الركوع الاول مطلقا - 00:12:46

من الذي قبله؟ وكأنه قال ثم ركع ركوعا طويلا دون الركوع الذي قبله. دون القيام الذي قبله لا بالاصل يا شيخ مذكور في الاصل نذكر وهو دون الاولى وين في اي نقطة؟ في اي وهو دون الاول عند النقطة هذي وهو ثم يركع فيطيل وهو - 00:13:16

الاول في الاصل اه الاولى بدل الاول. الاولى لكن دونها في كل ما هذا في الاخير لكن علي الان يعني الركوع الثاني. نعم. وانت بتعني الركوع من الركعة الاولى من الركعة الاولى ها نعم خلاص يصير الصواب الاول ايه نعم - 00:13:56

المقصود هذه صفة صلاة الكسوف. وهذا هو الذي صح به الاحاديث عنا صلاة الخسوف ركعتان فيها اربع ركوعات واربع سجدات وهي ويطيل في كل منها لكن كل ركن هو دون الذي قبله - 00:14:26

فالقيام الثاني دون القيام الاول. والركوع الثاني دون الركوع الاول. والركن الثالث دون الذي قبله. والركوع الرابع دون الذي قبله. وهذا

معنى كونه الاول والاول والاول وفيه تدرج واهل سنة النبي عليه الصلاة - 00:14:56
حتى في انه يطيل الركعة الاولى يطيلها يطيل قيامها وسجوده. صلاة الخسوف لها شبه بسنته عليه الصلاة والسلام فيطيل الركعة الركعة الاولى بقيامها بقيامها وركوعها وسجودها. ثم الركعة الثانية. وتبدأ بالركوع الثالث. تبدأ الثانية بالركوع الثالث. يقوم قياما طويل - 00:15:36
ويدون القيام الذي قبله. ويركع ركوعا طويلا. كذلك ثم يركع ويقيم فيصلي الركعة الثانية كالاولى يعني بركوعين هي قيامين وركوعين وسجدتين ولكنها دون دون الركعة الاولى في كل ذلك في قيامها وركوعها وسجودها - 00:16:26
نعم نعم كما تقدم ولا يطيل. ثم يسجد سيد يتيم طويلتين. ولا يطيل الجلوس بين السجدتين لا اله الا الله. هذا ما وارد فيه شيء. ما ورد. ما ورد في تقديره في - 00:17:06
انه كل ذلك فيه ذكر الركوع والسجود جهاز ابن عباس ما ذكر انه خطأ ثم رفع ثم سجد سجدتين ليس فيه تفصيل لا في حديث ابن عباس يعني مع من بالتفصيل لم يذكر - 00:17:36
قاعدين لم يذكر الا الاطالة في كل هذه الاركان في القيام ثم الركوع ثم القيام ثم الركوع ثم القيام الثالث ثم الركوع الثالث ثم يرفع ويقوم قياما طويلا. الى وعندما يفرغ يرفع ويسمع ويحمد ثم يسجد سجدتين. الى اخره هذه - 00:18:06
صلاة الكسوف. الله انها تتميز باشياء تختلف عن الصلاة الصلوات الاخرى بامور منها الاطالة الكبيرة ومنها تعدد الركوع في الركعة الواحدة والقراءة بعد الركوع يقرأ يقوم ويركع ويقوم ويقرأ بعد الركوع الاول وبعد الركوع - 00:18:36
الثالث الذي هو هو من ركعة الثانية الاولى فيها الركوع الاول والثاني. والركعة الثانية فيها الركوع الثالث والرابع. والرابع نعم يا شيخ نعم. ثم يصلي الثانية كالاولى لكن دونها في كل ما يفعل ثم يتشهد ويسلم. ثم يتشهد ويسلم - 00:19:16
هذه صفة الصلاة والكشوف. لا اله الا الله لا اله الا الله. فينبغي لطالب العلم ان ان يستحضر ذلك لانه يمكن ان يكون في مرة من المرات عند جماعة ويكتب القمر او تكسب - 00:19:46
شمس يحتاجون الى من يصلي بهم. فاذا لم تكن هذه الصفة على باله يمكن يحصل له تشويش. يتشوش يرتبك. لا. ينبغي ان يحفظها يحفظها بقلبه ويتذكرها انها تبدأ بتكبيرة الاحرام ثم القراءة - 00:20:16
ثم قراءة الفاتحة ثم قراءة طويلة. ثم الركوع ثم الرفع منه الى اخره نعم نعم فان تجلى الكسوف فيها اتمها خفيفة. يقول فان تجلى الكسوف تجلى وذهب اتطلعت الشمس او اتطلع القمر وهو في الصلاة الان هو يبي يطول لكن - 00:20:36
يقول فانه يتمها خفيفة. لانه انت انقظت سبب سبب المقتضي للصلاة انتهى. فهو الان يصلي بلا سبب. لكن ليس بلازم ان تكون خفيفة تخفيفا مفرطا لا يعني يخففها نسبيا والحمد لله - 00:21:06
يكن صلاته تلك يعني تحري وتطبيق للسنة. والان ذهب السبب ذهب السبب المقتضي للصلاة. ونحن في صلاته فنتمها الحمد لله. نعم. نعم. وان غابت الشمس كاسفة او طلعت والقمر خاسف. او كانت او او - 00:21:36
او طلعت والقمر خاسف. نعم. او كانت اية غير الزلزلة لم يصل. مسائل ان غربت الشمس كاسة يعني حدث الكسوف لا اله الا الله قبل الغروب يعني بعشر دقايق ربع ساعة. ثم الناس بينما هم ينادون ويجتمعون - 00:22:06
الشمس الان ضربت كاسفة نعم ضربت كاسبة فلم يصلي لان صلاة مرتبطة بالكسوف الذي علينا والان مع الخسوف. الشمس راحت. راحت وليس لها كما سلطانها في النهار والان لا سلطان لها علينا. لا سلطان لها علينا - 00:22:36
فلا تجرعن الصلاة. الان لها كسوف. فان قاربت او طلعت صباحا والقمر خاسر. لم يصلوا. لان القمر سلطانه في الليل والانتفاع به في الليل ترون القمر في النهار وانتم يا اخوان؟ نعم. نعم. في النهار - 00:23:06
يرى لكن خلاص ما له ليس له سلطان ولن ولن ننتفع به في في النهار يوم ايتان القمر اية الليل والشمس اية النهار فمحونا اية الليل وجعلنا اية النهار مبصرة لتبتغوا فضلا من ربكم مضيئة فرق الله بين الشمس والقمر - 00:23:36
والشمس ضياع هو الذي جعل الشمس ضياء والقمر نورا. اولا ما لكم لا ترجون لله وقارا؟ قد خلقكم وتراكم. الم تروا كيف خلق الله

سبع سماوات طباقا وجعل القمر فيهن نورا. وجعل الشمس سراجا. المقرر عند علماء الهيئة واهل العلم - 00:24:09
يقرون بذلك ان نور القمر ناتج عن انعكاس ضوء الشمس عليه فسمى الله يعني ضوء الشمس ضوءا جعل الشمس ضياء والقمر نورا. فنقول نور نور القمر. انظر الى نور القمر. انظر الى فيمكن ان ان يقال - 00:24:39
ان كل ضوء نور وليس كل نور الله اكبر. والظوء يختص بان تكون له حرارة يعني الشمس الظياء فالمقصود انه اذا طلعت في الشمس والقمر خلاص انتهى هذا الجواب. او اية ايش تقول؟ او اية او كانت اية او كانت حدثت وحصلت اية غير الزمن. اية هي الامر - 00:25:09
الذي يقع على خلاف العادة في في هذه المخلوقات السماوية او الارضية كالزلزلة والريح العاتية والعاطفة مم والطوفان المدمر المهلك وعليكم السلام لا اله الا الله. او كانت اية غير الزلزلة. معنى هذا ان الزلزلة يصلى له. اما - 00:25:44
الايات كالمذكورات فلا يصلى لا وفي هذا خلاف. السنة انما دلت على مشروعية الصلاة لكسوف الشمس والقمر هذا مجمع عليه. تبقى الايات الكونية الاخرى هالريح ذا عاصمة شديدة الصواعق الهائلة والزلزلة والطوفان - 00:26:48
يصلى لكل اية وقيل لا يصلى الا للزلزلة كما هنا. وقيل لا يصلى لشيء. وقد روي عن بعض الصحابة الصلاة للزلزلة وهي عمدة الفقهاء هنا. والاظهر والله اعلم مشروعية الصلاة في كل ذلك عند الاقتراح لان المقصود كشف الشدة. والصلاة توجه الى الله. توجه الى - 00:27:20
الله اما بالدعاء ولا بالصلاة الحمد لله من اعظم الوسائل بل هي اعظم الوسائل الى الله فانها تشتمل على انواع العبوديات من الركوع السجود وتلاوة القرآن والدعاء والخضوع له سبحانه وتعالى - 00:27:54
فلها شأن. نعم او كانت اية غير الزلزلة لم يصلي. او لم يصلوا لم يصلوا. لم يصلوا. نعم نعم. وان اتى في كل ركعة بثلاث ركوعات او اربع او خمس جاز - 00:28:25
يقول ان اتى الامام او المصلي في كل ركعة من الركعتين بثلاث ركوع اذا الزايد كم؟ واحد او اربع ركوعات زائد اثنين او خمس زايد كم؟ ثلاثة يقول ان جاء بثلاثة صاد ستة والاربعة صاد ثمانية. من اتى بكل ركعة - 00:28:45
حمزة صارت عشرة ركوعات. يقول جاز انظر الى كلمة جاز عندهم يعني في الحقيقة دقة لانه ليس فيها سنة ظاهرة. جاء في روايات من اهل العلم من يثبتها ويرى ويذهب هذا المذهب وهو ان الركوعات تكون ثلاثة واربعة وخمسة في كل ركعة - 00:29:18
ومنهم من يعتبرها شاذة جاء في حديث عن جابر وعن ابي وغيرهما لكن حديث عائشة في الصحيحين وحديث ابن عباس في الصحيحين. وقد تطابقت دلالتهما على ان في كل ركوعين وسجدتين. وهذا هو المعتمد - 00:29:48
هو يقول جائز يعني ما قال انه سنة وانه افضل وانه جاهز يعني لا ليس لا لا ننكر على من فعله لكن في الحقيقة يعني من سألنا او يعني يكرم نحن نقول السنة الثابتة عن النبي انه انما صلى ركعتين في كل ركعة - 00:30:18
ركوعان وسجدة. يقول نعم. باب صلاة الاستسقاء لا اله فيما بعض مسائل يعترفون في مسألة الركوع الثاني يعني من فاته الركوع الاول وادرك الركوع الثاني فهل يكون مدركا للركعة في ذلك خلاف؟ والمشهور الذي عليها الاكثر وان ان - 00:30:48
الركن هو الركوع الاول فمن فاته الركوع الاول فاتته الركعة ويقول في البوري انه يحتمل ان يكون مدركا ان من ادرك الركوع الثاني يحتمل ان يكون مدركا ولا سيما اذا قلنا ان صلاة الكسوف كما هو - 00:31:28
ومذهب الحنفية. انها ركعتان كسائر كسائر النوافل يعني بركوع سجدتين الركوع سجدتين. وفي الحقيقة عندي ان ليس ببائدة وان كانت الفاتحة ذكر المشايخ في اللجنة ومن قبل عندهم ماشيين على هذا الرأي. ان الركن الركوع الركن هو الركوع الاول. من فاته الركوع الاول فاتته الركعة - 00:31:53
يصلي معهم ما بقي ثم يأتي بركعة بركوعين وسجدتين. لقوله صلى الله عليه وسلم اذا سمعتم الاقامة فامشوا عليكم سكينة والوقار. فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموه. فالرك طفل ثاني يصبح كالسيئة. يعني من لم يدرك الا الركوع الثاني من الركعة الاولى - 00:32:30

او الثاني من ركعة الاخيرة لم يدرك الركعة. كما كمن ادرك السجود. من ادرك السجود؟ هل يعتد بي ويكون مدركا للركعة لا. فالركعة عندما تدرك بالركوع لكن اذا قلنا وانه يكون مدركا فانه في حقه فريضة - 00:33:01

هذا المسبوق يكون هذا الركوع فريضة لانه هو المقوم هو المقوم للركعة وبالنسبة للامام سنة. لانهم يقولون سنة لان الركوع الثاني سنة. ما ما هو بركن. الركن هو الركوع اول فمن الممكن ان تقترب النية فالمسبوق يركع مع الامام الركوع الثاني - 00:33:30

هو للامام سنة وللمسبوق فريظة الركن. هذا عندي له وجه والله اعلم. نعم باب صلاة الفجر. نعم. باب صلاة الاستسقاء. دخل وقت صلاة فريضة. الحمد لله ان كان الوقت ضيق فأدى الفريضة. وان كان الوقت متزن صل صلاة الخسوف والحمد - 00:34:00

نعم. نعم باب صلاة الاستسقاء اذا اجدبت الارض الله اكبر الاستسقاء. والكلام فيه انظر الفرج. صلاة الكسوف الغاية منها كشف المكروه وصلاة الاستسقاء فيها. يعني الرغبة تكون صلاة نشوف صلاة رهبة صلاة رهبة. وصلاة الاستسقاء. صلاة رغبة - 00:34:30

والاستسقاء في استفعال من من السقي ومن السقيا فهو طلب السقيا استازكى السين والتالتة من من الاستغفار. استغفر الله يعني اسأل الله المغفرة. استعيذ بالله طلب العون استجير بالله طلب الجوار. طلب في اللغة العربية في الغالب - 00:35:11

هنا وعصر الاستسقا ما في القرآن في قصة بني اسرائيل مع موسى. واذ استسقى موسى لقومه ان اضرب بعصاك الحجر واوحينا الى موسى اذ استسقاه قومه. لما يعني قل الماء على - 00:35:41

بني اسرائيل في التيه. طلبوا من موسى ان يستسقي ربه. فطلبوا منه السقيا. قال الله واوحينا الى موسى اذ تسقه قومه ان يضرب بعصاك هذا الحجر. فانبجست يعني فضربه فانبجست. منه اثنتا عشرة عينا - 00:36:11

في الاية الاخرى في البقرة فانفجرت منه اثنتا عشرة ايام. الله ولما الارض وهلكت المواشي في عهد النبي صلى الله عليه وسلم جاء اعرابي ودخل المسجد والنبي يخطب يوم الجمعة فجاء مكلم جاء اليه - 00:36:31

يعني جريء فقال يا رسول الله يا رسول الله هلكت الاموال وانقطعت السوء وجاع العيال وذكر فالرسول بادر ورفع يديه وتضرع ودعا صلى الله عليه وسلم يقول انس وما نرى في في السماء قزعة - 00:36:57

صاحب كامل. يقول فنشأت سحابة مثل الترس انبسطت وانتشرت فما ثم امطرت فيقول لم تزل لم يزل المطر فلم ترى الشمس سبتا اي اسبوعا حتى جاء هذا الاعرابي او غيره من ذلك الباب قال يا رسول الله هلكت الاموال - 00:37:27

قطعة السبل فادعوا الله يرفعها عنا. شف سبحان الله. بني ادم. فالمقصود ان هذا اصل. يعني الاستسقاء مشروع وهو سنة من من سنن الانبياء نستطيع وهو في العقيدة يعني طلب طلب السقيا من رب العالمين الذي يعني - 00:37:56

هو على كل شيء قدير. وهو الذي ينزل الغيث وهو الذي ينزل الغيث من بعد ما قنطوا. وينشر رحمته وهو الولي الحميد. وكثيرا ما ذكر الله عباده بهذه النعمة. الله اكبر. وهو الذي ارسل الرياح - 00:38:27

بشرى وهو الذي يرسل الرياح مبشرات قل يذيقكم من رحمته. وهو الذي يرسل الرياح بشرى بين يدي رحمته. حتى اذا اقل السحابا قال سقناه لبلد الميت فانزلنا به الماء. فاخرجنا به من كل الثمرات. كذلك نخرج الموت - 00:38:47

لعلكم تذكرون. لا يكفي الا متعددة. كثيرة. المقصود هذا صلاة الاستسقاء اضافة اضافة الصلاة الى كان من اضافة الشيء الى سببه او الى مقصوده المقصود من الصلاة هو طلب السقيا - 00:39:11

اه يا من الصلاة هو الاستسقاء. لكن برك السوق اضافة الصلاة الى الى الكسوف من اضافة الشيء الى سببه. الكسوف سبب لمشروعية الصلاة والاستسقاء غاية غاية للصلاة. يعني المقصود من الصلاة المقصود من الصلاة هو الاستسقاء. بعض صلاة الاستسقاء - 00:39:52

نعم. نعم. باب صلاة الاستسقاء اذا اجدبت الارض وقحط المطر صلوها جماعة وفرادا. كذلك شوف انظر التعبير صلوها. لم يتكلم عن حكمها لا سنة ولا واجب ولا شي لا بد انها دقيقة. اذا اجدبت الارض يعني يبثت - 00:40:22

اثنين شباب فذهبت خضرة وذهب النبات اجدبت صارت جرداء وقاحط المطر يعني انقطع. قحط او قحط المطر انقطع وهما متلازمة اذا قاعة المطر. فتيبس ويبس العود هذه سنة الله يقول الله ذكر الله هذا في في ضرب المثل للدنيا واضرب له مثل الحياة الدنيا كما

ان انزلناه من السماء - 00:40:52
واختلط به نبات الارض. فاصبح هشيما تذروه الرياح كان الله على كل شيء مقتدرا. في الموضع الثاني انما مذهب الحياة الدنيا كماء نزلناه من السماء. اختلط به نبات الارض مما يأكل الناس والانعام. حتى اذا اخذت الارض - 00:41:36
وازينت وظن اهلها انهم قادرون عليها. اتاها امرنا ليلا او نهارا. فاذا حصل هذا صلوها جماعة وسواء كانوا في في مقيمين او مسافرين. حصلت اه الحاجة الى الغوث. فانهم يصلون - 00:41:56
الله يصلون ويستسقون. والاستسقاء يكون معه صلاة بصلاة ويكون وكل هذا وقع من النبي عليه الصلاة استسقى بدون صلاة مخصوصة للاستسقاء. كما في قصة دعائه على المنبر يوم الجمعة. واستسقى في مرة او مرات يعني صلاة - 00:42:26
يقصدها ويخرج اليها وهي تشبه بصلاة العيد. خرج عليه الصلاة والسلام الى المصلى حين سأله الناس ان يستسقي لهم خرج متبذلا مترسلا متخشعا سلام ورحمة الله وسلامه. وصلى صلاة تشبه صلاة العيد. في مصلى العيد. في المصلى. نعم يقول صلوا - 00:42:56
جماعة ابو فؤاد نعم نعم صلوها جماعة وفرادى وصفتها في موضعها واحكامها كعيد خلاص هذي خلاصة باختصار مصيبتها في موضعها واحكامها اي منهم صلاة العيد. اذا هي ركعتان اجعل فيهما بالقراءة يكبر تكبيرات الزوائد خمس - 00:43:26
نعم. ست وخمس كما في صلاة يعني معناه انه احالنا الى الى ما تقدم في صلاة العيد احالنا في صفة الصلاة وفي احكامها وفي موضعها احالنا الى ما تقدم من الكلام - 00:43:56
صلاة العيد فهذا باختصار. نعم. نعم. واذا اراد الامام الخروج لها وعظ الناس وامرهم بالتوبة من معاصي والخروج من المظالم. وترك التشاحن والصيام والصدقة. المقصود انه اذا اذا اجدبت الارض وقحط المطر اراد الامام ان يقيم صلاة العيد على صلاة الاستسقاء - 00:44:16
فانه قبل ذلك قبل خروجه من صلاة الاستسقاء يعظ الناس. يعني عندما يصلي اما يوم الجمعة ولا في صلاة الجماعة يعظهم ويذكرهم الى ما هو سبب للغوث ومن اعظم اسباب الجذب والابتلاء بالقحط من اعظم ذلك الذنوب والظلم خصوصا الظلم ومنع الزكاة - 00:44:46
تقدمة لصلاة الاسقاء يأمر الامام الناس بما يعينهم. على الدعاء فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرجعون. فيعظهم ويذكرهم ويأمرهم يعني بالخروج من المظالم والتوبة الى الله من المعاصي حتى اذا حضروا لصلاة الاسكاة فاذا هم على هيئة يعني احرى بان يجاب دعاؤه - 00:45:16
ان من اعظم موانع الاستجابة موانع الاستجابة نعم اكل الحرام ووسائل هي من اسباب الحرمان. نعم واذا اراد نعم. واذا اراد الامام الخروج لها وعظ الناس وامرهم بالتوبة من المعاصي - 00:46:03
للتوبة من المعصية. نعم. والخروج من المظالم. حسنة. وترك وترك التشاحن وترك التشاحن. نعم. التشاحن الذي يؤدي الفرقة بين الاخوة بين المؤمنين نعم والصيام والصيام كذلك عبادة كونهم يدعون وهم - 00:46:23
اما المقدمة الاولى هذا ظاهر يعني يعني هذا مطلب عام ترك المظاهر الخروج من المظالم وترك التوبة من المعاصي وترك التجاهل هذا مطلب في كل وقت. وهو مناسب اما الصيام عندي فيه شيء من التوقف يعني نأمرهم بان يصوموا والرسول ما امرهم - 00:46:43
الناس ان يصوموا يعني يصومون لانه يمكن الاستسقاء يعني ما هو مخصوص الاستسقاء يوم الاثنين والخميس ليس له يمكن يكون والاحد ليس له خصوصية. وان التزم الناس ذلك اه من باب ان الاثنين فضيلة وانه ايضا - 00:47:13
هل يمكن اختيار الاثنين والخميس يمكن للناشئ من هذا القول من آآ القول باستعباد صيام يوم الاستسقاء فاختيار الاثنين لان الغالب على المتسنين والمتعبدين انهم يكونون صياما في يوم الاثنين - 00:47:38
وفي يوم الخميس نعم. والصيام والصدقة. نعم. الصدقة مناسبة. الصدقة. لان الجزاء من جنس العمل. نعم. ويعد يوما يخرجون فيه ويعدهم يوما. يعني بعد هذا التقديم والتابع يعلن لهم كما يجري عندنا الاعلان عن انه في يوم كذا ستقام صلاة نعم ويعدهم يوما يخرجون فيه الى المصلى نعم - 00:47:58

يوما يخرجون فيه ويتنظفوا ولا يتطيب. يتنظمن ان الله مطلوب في كل وقت. زين لحضور الجمع. لا يتطيب لان المقام مقام استكانة. وتواضع لكن يتنظف لكن ما يتطيب ولا يلبس جديد. يعني ما في يوم عيد. خرج في الحديث وان كان فيه - 00:48:32
يقول خرج متبذلا مترسلا متخشعا يوم استكانة وتواضع وتذلل لان لان المقام مقام يعني تضرع وحاجة ما يأتي الانسان المكان ولهذا في الحج انظروا الى عبادي جاؤوا لشعسا غبرا الحج - 00:49:02
ما يشرع فيها يعني تحسين الهيئة وتمشيط الشعر والتجمل لا لا الملازم الشعب لكن هذا ما يمنع الحاجة ما يمنع المحرم لا يمنع من الاغتسال لانه اليك تارة وهي وجوبا وتارة جوازا. لكن ما نقول للمحرم انه يستحب ان يغتسل - 00:49:35
حتى انه قالوا لاستحباب رؤوس للوقوف لكن هذا ما ما عليه دليل الرسل ما اغتسل. نعم نعم ويخرج متواضعا متخشعا متذللا متضرعا ومعه اهل الدين والصلاح. والشيوخ والصبيان المميزون اه كيف على هذا ويخرج الى اخره؟ بكرة ان تعليق الشيخ على الترجمة بس - 00:50:05
استسقاء وصلوها جماعة وفرادا قوله باب صلاة الاستسقاء من باب اضافة الشيء الى نوعه. اي باب الصلاة التي تكون للاستسقاء. وقد يجوز ان تكون من باب اضافة الشيء الى سببه - 00:50:35
اي الصلاة التي سببها استسقاء الناس. والاستسقاء استفعال من من سقى. وهو طلب السقيا. من سقى يسقي. سقاه وهو طلب السقيا سواء كان من الله او من المخلوق فمن الممكن ان تقول لفلان اسقني ماء - 00:50:55
يسمى هذا استسقاء اي طلب سقيا. ومن الله عز وجل فاسألوا الله ان يغيثك. هذا طلب سقيا ايضا. لكن في عرف الفقهاء فاذا قالوا صلاة الاستسقاء فانما يعنون بها استسقاء الرب عز وجل لا استسقاء المخلوق. وصلاة - 00:51:15
نعم. وصلاة الاستسقاء لها سبب بينه المؤلف بقوله اذا اجدبت الارض وقحط المطر صلوها جماعة وفرادى قوله اذا اجدبت الارض اي خلت من النبات وضده الاخصاب اذا اخصبت اي ظهر نباتها وكثر. قوله وقحط المرء - 00:51:35
اي امتنع ولم ينزل ولا شك انه يكون في ذلك ظرر عظيم. على اصحاب المواشي وعلى الادميين ايضا. فلهذا صارت صلاة الاستسقاء في هذه الحال سنة مؤكدة. قوله اذا اجدبت الارض وقحط المطر ظاهره ولو كان ذلك في غير ارضهم. وذهب - 00:51:55
بعض اهل العلم الى انه لا لا يستسقي الا لارضه وما حولها مما يتضرر به البلد. اما ما كان فانه لا يظرهم اهل تلك هم اللي يصلون نعم نعم اما ما كان بعيدا فانه لا يظرهم - 00:52:15
ان كان يضر غيرهم ما لم يأمر به الامام فتصلى. والاستسقاء الذي ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم. ورد على اوجه متعددة منها. الاول انه دخل رجل يوم الجمعة. والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب الناس. فقال يا رسول الله هلكت الاموال وانقطعت السبل فادعوا الله ان - 00:52:35
فادعوا الله ان يغيثنا فرفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه ورفع الناس ايديهم وقال اللهم اغثنا ثلاث مرات وكانت السماء صحوا فان ان شاء الله سحابة فرعدت وبرقت وامطرت. ولم ينزل النبي صلى الله عليه وسلم من المنبر. الا والمطر يتحادر من لحيته. الله اكبر - 00:52:55
الثاني انه كان في غزوة ونقص عليهم الماء فاستغاث الله عز وجل فانشأ الله مزنا فامطرت وسقاهم وارتووا في تخريب والله هذا ما عليه تخريب. ها؟ هذا ما عندي عليه تخريف. من الشرح الممتع. الممتع ما عليه لتخريج الحديث هذا - 00:53:15
ها الحديث هذا ما عليه. لا هذا هذا هنا النسخة اللي عندي ما فيها لكن الموظع ذا انت يا محمد. ايش فيه؟ هي نفس الطبعة المنتشرة في ما عليها تغريدة ما عليها تغريدة. الا - 00:53:35
طيب جدا طيب نعم الثالث الثالث نعم. الثالث دعا الله نعم. الثالث دعا الله سبحانه وتعالى بان يسقيهم فقام ابو لبابة. رضي الله عنه وكان فلاحا. فقال يا رسول الله ان التمر في البيادر والبيدر ما يجمع فيه التمر ليبس وكانوا اذا جذوا النخل يضعونه في مكان معد لهذا حتى - 00:54:11
بس ثم يدخلونه في البيوت يسمى البيدر ويسمى الجريء ويسمى الجرين ايضا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اللهم اسقنا

حتى يقوم ابو لبابة. فيصد ثعلب مربده بازاره. اي الفجوة التي يدخل منها السيل الى البستان. فامطرت - 00:54:41
وخاف الناس من فساد التمر فجاءوا الى ابي لبابة وقالوا اذهب الى مربدك وسده بازارك ليقف المطر فذهب فصده بازاره توقف المطر فهذا من ايات الله عز وجل. وحينئذ فيه تخريج. نعم. هذا اخرجه الطبراني في الصغير. ها - 00:55:01
طيب نعلمك. فهذا من ايات الله عز وجل. وحينئذ سلم الناس من الضرر الكثير الذي يحصل لهم بالمطر في بيادرهم وهناك ايضا صفات اخرى وليس لازما ان تكون على الصفة التي وردت عن النبي صلى عليه الصلاة والسلام. اي طلب السقيا فلناس ان يستسقوا في صلواتهم - 00:55:21
فاذا سجد الانسان دعا الله واذا قام من الليل دعا الله عز وجل. هذا بمعنى عام. الشأن يعني اللي هي محل الدراسة والثالثة الصلاة. بغرض السقيا الاستسقاء. نعم. هذا هو اللي يعني - 00:55:41
وهو الذي يعنيه الفقهاء. اما الاستسقاء بالمعنى العام هذا يحصل من يعني من العامة والخاصة في المساجد وفي البيوت وفي السجود وفي كل حال نعم. نعم يا واصل قوله صلوها جماعة وفرادى اي صلاة الاستسقاء وستأتي صفتها والافضل ان تكون جماعة كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم - 00:56:01
وصفتها في موضعها واحكامها كعيد. وعلى هذا فتسن في الصحراء لان صلاة العيد تسن في الصحراء. ويكبر في الاولى بعد التحريم والاستفتاح ستا وفي الثانية خمسا ويقرأ بسبح والغاشية لان المؤلف قال صفتها في موظعها اي مكانها واحكامها كعيد - 00:56:31
والدليل على هذا حديث ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم صلاها كما يصلي العيد. ولكنها تخالف العيد في انها والعيد فرض كفاية. قوله واذا اراد الامام الخروج لها يحتمل ان ان يريد به الامام - 00:56:51
الذي يصلي بهم صلاة الاستسقاء. ويحتمل ان يراد به الامام الاعظم وهو السلطان والمعنى الاول اقرب. قوله وعظ الناس الاعظم ان يكون منه ذلك في كل ولايته او ما تشمله ولايته ودولته - 00:57:11
فالذي يقوم بالمهمة هو نائبه. اما الحاء قاضي او امام امام الجامع ومن يتولى يعني موعظة الناس وتذكيرهم باسباب الاجابة لانه هو الذي ايضا يؤم الناس ويخطب بهم في صلاة الاستسقاء. نعم الى هنا يا اخي - 00:57:31
على ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يصلي الكسوف الا مرة واحدة. هكذا يقول طيب احسن الله اليكم يقول في مسلم وصححه الترمذي صلى الله عليه وسلم الا مرة واحدة خاصة اذا هل حكموا عليها بالسلوك؟ الصحيح شيخ ابن عثيمين رجعها ها - 00:58:01
من هو؟ عند ائمة الحديث هذا بسم الله الرحمن رحمه الله يقول نقل ابن القيم في كتابه الهدي عن احمد والبخاري والشافعي ركوعات وما جاء بخلاف ذلك ولكن اكثر علماء الحديث - 00:58:41
يصلحون ذلك ويصححون الاحاديث الواردة فيما زاد على اربع ركوعات ايش؟ يقول ولكن اكثر علماء الحديث يثبتون ذلك ويصححون الاحاديث الواردة في ما زالت على اربع ركعات على اربع ركعات يعني في في الركعتين. في الركعتين لانها تصل الى عشر - 00:59:11
الله اعلم الله اعلم يعني المقصود وفي الحقيقة يعني المهم انه لا يذكر يعني قولهم بالجواز وش المسألة؟ نقول لكن الشيء الثابت المتفق على ثبوت الاول والاخر محل اذا نعم. احسن الله اليك يا شيخ. بالنسبة لصلاة الكسوف والخسوف هل يكون بعدها خطبة - 00:59:44
ايه ايه نعم هذه مسألة منصور خطب خطب الناس وبين لهم ما ما رأى في موقفه في في صلاة الخسوف وذكرهم وبمعان عظيمة نعم. يعني يعتذر منه وكذا يخطب ويبين لهم يعني حكمة الله - 01:00:27
من نعمة الله في الشمس والقمر وحكمته في الكسوف كما قال ان الشمس والقمر لا ينكسف عن الموت احد ولا حياتي يبين فيها بطلان عقائد الجاهلية ويبين لهم الحكمة من الكسوف كما جاء عن النبي - 01:00:50
الله عليه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم. احسن اليك يقول السائل تكلمت سمي بعض الشيء نعم. يقول هل المقصود في التطويل استغراق وقت الكسوف؟ الحوار؟ هل في تطوير صلاة الكسوف في تطويل اي نعم استغراق وقت الكسوف لا - 01:01:10

لا اله الا الله اي نعم. المقصود حتى ينكشف ما بكم تطول هذا واما اذا كان الكسوف يعني لو تجلت ما طول قالوا يتمها خفيفة اذا اذا انجلى فانه يتمها خفيفة. وكذلك اذا كان الكسوف جزئيا يصلي ولا يطيع. نعم. يقول - 01:01:45

اذا انتهت صلاة الكسوف ولم ينجل فما العمل؟ العمل الدعاء والصحبة نعم لا تعاد مرة اخرى. نعم. ما اتكرر. قل احصن يديك من فاتته صلاة العيد. هل يقضيها جماعة لا هي تشبه صلاة الجمعة نعم - 01:02:26

يقول يحصل اليك هل من اداب تلاوة القرآن استقبال القبلة في عيل تقبل القبلة في العبادة معها يعني يعني حسن فقط لكن ما نقول من احب يقرأ القرآن يستقبل قبله انه يسن له ان يستقبل القبلة. الرسول صلى الله عليه وسلم - 01:02:51

يعني ما جاء عنه في هذا الندب الى استقبال القبلة في الصلاة. في في تلاوة القرآن الانسان يتلو القراءة ومضطجع وهو آآ متكئ نعم يقول احسن اليك هل حلق الذكر من مواطن اجابة الدعاء - 01:03:25

لم يرد فيها تخصيص لكن كل حالة كل حالة خير وذكر وعبادة فيه لكن ما نقول ان ان حلق الذكر ومجالس العلم مثلا يعني يستجاب فيها الدعوة مثلا يكون مطلوب منا او مطلوب من الواعد انه يدعو ويقول هذا كساعة الجمعة مثلا واخر - 01:03:55

بالليل وقت النزول الالهي ليس فيها شيء. لكن يعني موطن يعني حالة خير. حالة اه الحال الطيبة حالة العبادة هي اعظم الاجابة من سائر الاوقات. الوقت الذي انت تصلي فيه - 01:04:26

هذا اعرب ان يستجيب الله دعاءه. الوقت الذي انت جالس فيه تتعبد تتلو القرآن. فهذا ايضا احرى بالاجابة من سائر الاوقات. اوقاتك نعم. يقول احسن الله اليك خطيب جمعة يقرأ في غالب واكثر احيانا بقصار السوء - 01:04:46

ولا يكاد يقرأ يسبح والغاشية هذا خطأ. هذا خطأ. نعم. يقول احسن اليك متابعة طالب العلم للاخبار والاحداث من باب الاهتمام بحال المسلمين ومعرفة ما يحدث في المجتمع. هل هذا مفيد له ام يشتغل بالعلم وتحصيله وفهمه؟ لا - 01:05:06

لا يمكن ان يجمع بينهما وينظر هل يعني اهتمامه باحوال المسلمين وهذه المتابعة يوازن بين المصالح الحاصلة. وهل له اثر متابعته؟ يعني مجرد العلم انك تدري ما سبعة كان مجرد العلم هذه غرظ يعني غرض نفساني. يعني تحب الاطلاع من باب الاستطلاع. ينبغي ان - 01:05:26

كان يتوسط كل شيء يدخل فيه الاشراف المبالغات تابع الاخبار يعني ممكن ابى بقدر واقتصاد ويأتيك بالاخبار من لم تزوجي. يعني يمكن تجيك الاخبار الاوقات بدون انك تشغل نفسك فيها. نعم. يقول يحصل اليك حديث دخول السوق هناك من ضعفه - 01:06:00

ذاك من حسنه وصححه فهل يعمل به لا اله الا الله. يعمل بها ما دام فضائل يعمل به لانه ما هو الا ان تذكر ربك وذكر الله مطلوب في البيوت وفي الاسواق - 01:06:30

نعم يقول احسن اليك سائل من الشبكة لو فاتني الركوع الاول من الركعة الاولى وادركت الركوع الثاني من الركعة الاولى فهل اعيد الصلاة تقضي اذا قل اقضي الصلاة ما هو تعيد الصلاة. يعني اقول الاكثر على انه اذا فاتك الركوع - 01:06:53

الاول من الركعة الاولى فقد فازتك الركعة. فاذا سلم الامام تقوم وتقرأ ثم تركع ثم ترفع ثم تقرأ ثم تركع ثم ترفع ثم تسجد. يعني تأتي بركعة بركوعين وسجدتين نعم هل لصلاة الكسوف تكبيرات زوائد؟ لا. ليس بها تكبيرة الزواج. نعم. يقول اه - 01:07:21

الذي اراد عليه الصلاة والسلام اخبار الصحابة بليلة القدر. ليلة القدر ووجد فلان وفلان يتلاحان فرفعت. ما المقصود هل نسيها ام امر الا يخبرهم بوقتها الله اعلم لكن الظاهر رفعت رفعت. يعني بسبب رفع يعني - 01:07:53

رفعت تلك الليلة وهذا حرمان بسببه الشحناء والملاحات والخصومة نعم جاء في موضع اخر انه ليلة القدر انه يرى كذا وانه ينسيه. اما قوله رفعت فهو على ظاهره انها رفعت. يعني اه - 01:08:21

لم تكن في تلك الليلة ولعلها جاءت في ليلة اخرى الله اعلم. نعم. واحصل اليك السؤال الاخير رجل لديه رقم جوال مميز فيه ارقام كثيرة متشابهة. هل له ان يبيعه وينتفع بثمنه؟ الذي يقدر بثلاث - 01:08:51

ثلاثة الاف وهل الجهات المعنية عندها مانع؟ لا ها؟ لا نعم. انتهى احسن الله اليكم - 01:09:11